

الحكمة من الإبتلاء | د. أحمد العربي

أحمد العربي

اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين لما نجيب المقدمة بتاعة اي درس ثاني وان اما بعد فدرس اليوم مهم وخطير عموما ولا سيما في الايام اللي احنا عايشينها اليومين دول - [00:00:00](#)

لماذا لان لاننا سنتكلم اليوم باذن الله عن الحكمة من الابتلاء او لماذا نبتلى كل انسان معرض ان هو يبتلى صح ولا لا؟ لا هو مش كل انسان معرض لكل انسان لازم يبتلى - [00:00:28](#)

ان كان مؤمنا يبتلى من البلياء والفتن والامتحانات حتى يختبر الله عز وجل صدق ايمانه وان كان عاصيا او فاسقا او منافقا يبتليه الله عز وجل ليرده اليه. ويزجه اليه. او ان كان مجرما او ظالم - [00:00:54](#)

ولمن يبتليه الله عز وجل ليقسمه ويعذبه في الدنيا قبل ان يعذبه في الآخرة ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون فدي دي مسألة مهمة. ان الانسان يعرف - [00:01:17](#)

لماذا يبتلى؟ حتى اذا اصابه الابتلاء وجات له المصيبة وجات له المحنة وتكدت حياته في وقت معين اه يعرف ان ده له حكمة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول عجا لامر المؤمن من حديث صهيب في صحيح مسلم - [00:01:37](#)

يقول عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اذا المؤمن عايش طول حياته بكرم من ربنا - [00:01:57](#)

وفضل من ربنا في عز المحنة والابتلاء هو في كرام من ربنا وفي عز المصيبة والكدر هو في كرم من ربنا ليه؟ لانه علم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:02:17](#)

اذا كل حال المسلم سواء كان في انخفاض او ارتفاع في فقر او في غنى في عسر او في يسر. كل امره خير ورحمة هناك بعض الحكم اللي بيستنبطها العلماء من الايات والاحاديث - [00:02:36](#)

في لماذا نبتلى؟ الحكمة من الابتلاء واحنا اخترنا الموضوع ده النهاردة عشان احنا في بلاء عظيم. وامبارح حدث حدث من اجل ما وقع في امة الاسلام في الاخيرة حدث مهيب وكبير - [00:02:59](#)

وزلزل القلوب وهيج المشاعر وغلت منه الدماء في العروق والانسان في خضم هذه الاحداث اذا لم يكن له تعلق بالوحي قرآنا وسنة فتر ويأس واحبط وآآ اقعدته نفسه الامارة بالسوء واقعه شيطانه عن العمل. في حين ان المفروض العكس - [00:03:20](#)

ان المفروض الانسان لما يرى النكبات بالامة يتحرك لما يرى النكبات بالامة تنزل والبلياء تتوالى يشتغل يكون عنصر فعال يكون آآ نشط ما يفترش وما يقعدش لانه ده مش حال المؤمن - [00:03:50](#)

هل المؤمن الصحابة لما علموا موت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في يا جماعة مصيبة نزلت بالمسلمين اعظم من موت رسول الله قطعا لا موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل مصيبة نزلت بالمسلمين في الدنيا - [00:04:10](#)

ليس البكاء وان اطيل بمقنع الخطب اعظم قيمة من اداعي مات النبي فاضلمت كل الدنيا والحزن حل بكل قلب موجه موت النبي عليه الصلاة والسلام ده هو فيه اعظم من ان سيدنا عمر - [00:04:37](#)

المحدث الملهم الفاروق الرجل الشديد في الحق اللي بيشوفه الشيطان في سلك فجاء غير فجاء يقول كلاما آآ مخالفا للشرع يقول من قال ان محمدا مات ضربت عنقه؟ هو فيه اعظم من كده؟ ده واحد ده سيدنا عمر يتخيل لو سيدنا عمر معنا - [00:04:57](#)

لو حصلت مصيبة او نزل بالمسلمين بلية. مين اول واحد هنروح له في في غياب طبعا الصديق صديق الامة. هو سيدنا عمر لكن يا

جماعة ده موت النبي عليه الصلاة والسلام. ورغم كده - 00:05:20

انس ابن النضر وهو خال انس ابن مالك. انس ابن النضر من الصحابة اللي ماتوا في غزوة احد من الصحابة اللي ماتوا في غزوة احد مودة صعبة جدا حد عارف موته كانت عاملة ازاي - 00:05:34

مودة انس ابن النضر انه تشوه تماما سبعين ضربة سبعين ضربة ما بين رمية بسهم آآ طعن برمح ضرب بسيف في جسمه الناس ما عرفوش ده مين لم تعرفه اخته الا ببنايه. علامة كانت في طرف صباع من صوابه - 00:05:54

قالت الله! ده ده اخويا دا انس ابن النضر انس ابن النظر وهو في غزوة احد اشيع ان النبي قتل. النبي قتل رسول الله قتل. يا علي مصيبة. وهو ما كانش قتل ولا حاجة دي اشاعة. فالناس عملوا ايه؟ رموا الاسلحة - 00:06:19

وقعدوا خلاص فهو معدي قال لهم ايه قال لهم قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ما ويحكم ما اقعدكم؟ فقالوا مات رسول الله. فقال ويحكم قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله. احنا بنعبد رسول الله - 00:06:38
ولم نعبد الله طب النبي مات هيا بنا نلحق به. تعالوا يلا نتجدعن عشان آآ نلحق بالنبي عليه الصلاة والسلام في الشهادة ثم قال يا سعد الجنة واهلها لريح الجنة. والله اني لاجد ريح الجنة دون احد - 00:07:00

انا شامم ريحة الجنة ورا الجبل وقد كان اخذ آآ سيفه وانطلق للناس. واخذ يقاتل يقاتل يقاتل حتى قتل دا دا واحد من الصحابة اللي كان ده معتقد عندهم - 00:07:22

ما يتعاملوش مع البلية الا بعزيمة وهمة مشي يقعدوا ويقعدوا يتفرجوا على احوالهم في الموبايل. وبعدين يقعدوا يعيطوا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وبعدين يقعدوا يقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. اه اه ويشتموا في اليهود الملاعين الله ينتقم منهم - 00:07:47

ويحرقهم بالراحة يا شيخ محمود ماضي صليتوا على النبي عليه الصلاة والسلام وان كان ده لا شك آآ مفيد ونافع بل من انفع الامور الذكر والدعاء والحسبة حسبنا الله ونعم الوكيل يعني. والدعاء على اليهود ده حاجة ممتازة - 00:08:10
لكن يا جماعة اشتغلوا قوموا صلوا في الاوقات اللي زي دي قوموا صلوا فرحت قوي امبارح لما لما الامر ده حصل ربنا ينتقم من اليهود ويلعنهم لعنا كبيرا ويمكننا من رقابهم - 00:08:32

امين لما ده حصل لقيت كذا حد باعت لي بيقول لي آآ كذا حد قل لي يا شيخ احمد عاوزين ننزل نصلي قيام ليل حالا يا شيخ احمد يلا عاوزين ننزل نصلي قيام ليل وندعوا على هؤلاء الناس. شف بقى دي حركة. يلا نعمل حاجة. ايه اللي في ايدينا نعمله - 00:08:46
في ايدينا نصلي خلاص انا لن اتأخر انا مش فايه دي اعمل حاجة تاني هعملها. انا مش هاتخن. المهم مش هاقعد انا يا جماعة المسلم عمره ما كان متفرج المسلم عمره ما كان متفرج. ليس المسلم بالمتفرج ابدًا - 00:09:10
وانما هو عنصر فعال على الدوام اي حدث له معه فعل اي حدث اي نازلة ايا كان شكلها له معها فعل. وعلى قدر علمه موطنه ووضعها وامكانياته وجنسه ان كان ذكر او انثى كل واحد عليه واجبات. فانت بتبذل ما في يديك حتى تأتي امام الله يوم القيامة وانت معذور. خلاص - 00:09:28

ربنا عفاك ما كانش في ايديا ان انا اعمل حاجة غير كده فيا جماعة يعني محتاجين ان احنا نوه ان احنا ما ينفعش نتعامل مع الابتلاءات والمصائب سواء الفردية او المجتمعية العامة تنزل على الامة ككل - 00:09:58
ما ينفعش ان احنا نتعامل معها باسلوب مشاعري بحث انما المشاعر للنساء وهذه ايضا لا يعني لا تنفع المسلمات الصادقات. ولكن الرجال اقبح بهم واسوأ في حقهم ان يتعاملوا مع هذه الامور بمشاعر وكذا لا خالص. قم اقرأ القرآن وتعلق بالوحي - 00:10:16
تعلق بالله عز وجل وادع دعاء الغريق قل له يا رب المدد من عندك. وسبحان الله اذ جاءوكم من فوقكم. قال الله عز وجل اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا - 00:10:39

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا في اللقطة دي في اللحظة دي ربنا عز وجل ماذا فعل؟ فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها - 00:11:09

ما دي مش بتاعتني بقى ولا بتاعتك ولا بتاعك دي رب العالمين سبحانه وتعالى هو الذي ارسلها مددا هو الذي انزلها على المؤمنين آآ اعانة وتأييدا وسدادا ومؤازرة له وممكن بدعائك انت بدعاء صادق مخلص - [00:11:30](#)

ترفع اكف الضراعة الى الله ربنا عز وجل يتقبل دعوتك. وينزل على المؤمنين جنودا تقتل اليهود. صح ولا لا ممكن ينزل على اليهود ريحا تقتلهم من جذور الارض تقتلهم قتلا كثيرا - [00:11:51](#)

مش ممكن! سبحان الله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويقاتلون اوليائك. قاتل اللهم قاتل الكفرة. وكان يقول اللهم بك نجول وبك نصول وبك نقاتل - [00:12:12](#)

ده رب العالمين ادراك قدر الله عز وجل والسماع عن الله في هذه الايام يخلي قلبك في السما دايم ما يخليكش تضعف ابدًا وانت بتتفرج على الكلام ده. ولذلك انا لسة منزل فيديو من شوية قبل ما اجي - [00:12:37](#)

يا جماعة بلاش الحاجات اللي بتيأسنا وبتحبطنا ده مش حالنا كمسلمين ان احنا نقعد نتفرج فيديو يكسر حنة من قلبك الفيديو اللي بعده يجيب قلبك نصين الفيديو اللي بعده يجيب قلبك اربع تربع. ما هو طبيعي. انت شايف اطفال بتقتل. شايف اه دماء - [00:12:53](#)

بتسيل شايف اشلاء بتتناثر طب هعمل ايه؟ لا اله الا الله. والواحد لا يملك عينيه امام هذه المشاهد. لا يملك عينيه امام هذه طب ماذا نفعل هنعمل ايه لا ده انت ترجع على طول لكلام ربك سبحانه وتعالى. حتى لا تزيف حتى لا اقل شئ حتى لا تسيء الظن بالله - [00:13:16](#)

ودي اول بقى حكمة عشان ما نطولش وعاوزين ناخذ الحكم في وسط ما احنا بنتكلم. اول حكمة من حكم الابتلاء استخراج العبودية من القلب ربنا يريد ان هو يخرج العبد الذي في داخلك. ما هو انت مش هتتكسر الا في اوات الابتلاء. والا لو كنت دايمًا في آآ في آآ متميز - [00:13:43](#)

والدنيا زي العسل والامور ماشية تمام التمام. هتتكسر امتى؟ ده انت تغتر بنفسك وتغتر بعملك وتغتر بدنياك اما الابتلاء يكسرك تعرض لمحنة تكسرك تتعرض لامة لمحنة او او لاختبار تتكسر - [00:14:04](#)

فتخرج ما في قلبك من عبودية. ان كان ان كنت عبدا لست صادقا تقع اما ان كنت صادقا تستمر في السير لا تتأثر لذلك ربنا قال ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:14:25](#)

ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير هو مع ربنا ما دامت الحياة حلوة نزل بلاء نزلت فتنة لا لا ما اتفقناش على كده ومن الناس من يعبد الله على حرف - [00:14:45](#)

فان اصابه خير اطمأن به. اه يا سلام ده طريق ربنا ده جميل يدخل طريق ربنا يلاقي رزقه الدنيا فيه بقت حلوة والمكسب كبر الله يا عم الواحد ما عرفش الالتزام ده من فترة ليه - [00:15:02](#)

الضنك اللي كنا عايشين فيه ده تمام الرزق اتزبط والدنيا تمام والتجارة مشيت كما هو يريد بعدها تعرض لفتنة في عيني ما اكرمه الله فيه ربما من ولد من زوجة من مال من كذا من كذا - [00:15:20](#)

فيتبين صدقه من كذبه. انت بتعبد ربنا عشان دي ولا بتعبد ربنا عشان هو ربنا سبحانه وتعالى. عشان هو الله المستحق عبادة خالقك ورازقك ومدير امرك اه لا ده انا كنت والله بعبده عشان ما اتفقناش على كده - [00:15:43](#)

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير يطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران ثم تاني حكمة من حكم الابتلاء الخطيرة - [00:16:02](#)

الا يتعلق قلبك بالدنيا ابدًا بالله عليكم هذه الدنيا التي هي مليئة بالظلم ومليئة بالقهر ومليئة بما ترون من الحزن والكدر والبلايا والنكبات هل يتعلق بها قلب عاقل احسنت ظنك بالايام اذ حسنت - [00:16:19](#)

ولم تخف سوء ما ياتي به القدر وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية الدار بلاء - [00:16:45](#)

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر الدنيا لا يستقر فيها قلب المؤمن ابدا وانما قلب المؤمن على الدوام معلق بآيه معلق بالآخرة بالآخرة على طول عين قلبه على الجنة لا تنظر للدنيا لا تتعلق شوية الطوب اللي اسمهم شقق وعمائر شوية الصفيح - [00:17:06](#) عربيات لا تتعلق بهذه الامور ابدا. وانما يتعلق بالآخرة بالله بالجنة اما لو الدنيا زي العسل تفتنه الدنيا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض فما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير - [00:17:32](#) وابقى للذين امنوا افلات للذين اتقوا افلا تعقلون فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين. هم الاثنين سواء ابدا فمن من من احدى اعظم - [00:18:00](#) الحكم من الابتلاء والاختبارات الدنيوية والبلايا الدنيوية ان الانسان لا يتعلق قلبه بالدنيا ثم من الحكم العظيمة التمكين للمسلمين في الارض قيل للشافعي يا امام تفضل. قيل للشافعي يا امام - [00:18:20](#) ايمكن للمرء ان يبتل هو هو يعني انهى الافضل للمرأة ان هو يبتل فيصبر ولا يمكن له بقى ويبقى كده حاجة كبيرة. وربنا عز وجل يستعمله ويبقى ممكن في الارض - [00:18:44](#) فقال لا يمكن للمرء حتى يبتل لا يمكن للمرء حتى يبتل فاكرين ان هو هيمكن له من غير ما يبتل؟ لا لا لن يمكن له حتى يبتل اذا دي قضية مهمة جدا - [00:19:00](#) انك تبقى عارف ان التمكين لا يأتي الا بعد ابتلاء. اللي بيحصل دلوقتي ده ده بشرى بشرى الله عز وجل يريد ان يمكن لامة باكملها ولكن تحتاج الى صبر والى ثبات والى قوة عزيمة والى ربطة جأش عشان ربنا عز وجل لما يبجي بقى لما يأتي الله عز وجل بتمكينه وبفضله - [00:19:18](#) لا ينال هذا التمكين الا الثابتون الاقوياء ولذلك رابع حكمة من حكم الابتلاء. او خامس حكمة مش فاكر يعني رابع رابع حكمة من حكم الابتلاء اعداد نفوس المسلمين. شفت النبي عليه الصلاة والسلام وقدر النكبات التي مر بها يا اخي ده النبي عليه الصلاة ده النبي صلى الله عليه وسلم في عام - [00:19:45](#) واحد سمي عام الحزن لكثرة ما لقي فيه رسول الله من الابتلاءات. ولكن ده ليه تهيئة لنفسه، عليه الصلاة والسلام ام ابوه يموت قبل ان يولد وامه تموت وهو عنده وهو طفل صغير - [00:20:08](#) وبعدين وبعدين يكفله عمه ابو طالب يموت ابو طالب وتموت خديجة رضي الله عنها في عام واحد وهما اقرب الناس لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا ما زاد قلب النبي صلى الله عليه وسلم الا صلابة - [00:20:32](#) وما زاده الا قوة يذهب النبي عليه الصلاة والسلام للبادية فيحيى هذه الحياة ويعيش يتيما وربنا عز وجل بعد ذلك يمتن عليه بهذه المنة ووجأ الم يجدك يتيما فاوى يتيما فاوى عاش النبي يتيم. ولقي مشقة - [00:21:01](#) في نموه وتهيئته حتى صار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا دايم النكبات لما بتأتي بتصنع رجالا اقوياء. زي اللي احنا فيه ده اللي احنا فيه ده اللي بيتعلم منه - [00:21:24](#) والله وده اكيد اللي احنا فيه ده هينشئ جيلا بعده لم نكن نظن يوما انه كان سينشأ من غير هذا الابتلاء مستحيل مستحيل ينشأ هذا الجيل في ظروف رغيدة. هنيئة جميلة لأ - [00:21:45](#) الظروف الصعبة هذه هي التي تصنع الرجال الاقوياء فيجي بعد الاحداث اللي احنا بنعاني منها دي نجد ان كثيرا جدا من المسلمين تغير حالهم ان الله عز وجل ربى بهذه الاحداث - [00:22:10](#) شبابا حملوا هم الدين ورفعوا راية الاسلام ونصروا المسلمين اذا يا اخوانا المسألة مش مسألة لأ ده ده اعداد لامة. دي تهيئة لامة كاملة ده مش مجرد آآ صاروخ قصفت به غزة - [00:22:26](#) والاطفال ماتوا ولى نساء ماتوا ولى اشلء تناثرت ولا دم سال لأ بل ان الخلافة لا تقوم الا على دماء المسلمين كما قال العلماء لا تقوم الخلافة الا على دماء المسلمين - [00:22:44](#) ده موك المسلمون دمهم واحدة يسعى بدمتهم ادناهم على اعلاهم ما ما فيش فرق بين اللي مات هناك ده دمه ليس اغلى مني وانا لو

مت دمي ليس اغلى منه - 00:23:02

ابدا كلنا واحد وانت المفروض تبقى عارف ان انت معرض لهذا الامر اليوم او غدا. وتتألم لالمه وتصاب بمصابه. وتتوجع مثل ما نتوجع بالضبط اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:23:21

فلما هو يموت انت تنتهياً ولما انت تموت هو ينتهياً وهكذا هذه سنة الله عز وجل في عبادته وتسأل الله عز وجل ان يلحقك به على خير لان الابتلاء وراءه امور اخرى. ودي بقى خامس خامس آ خامس حكمة. صح كده؟ خامس حكمة - 00:23:41

ان ورائها تكفير للذنوب ان الله عز وجل فيكفر بالبلايا والخطيئات ما لا يكفر بالاستغفار وان العبد اذا لقي الله عز وجل يوم القيامة وليس ذا بلاء تحسر على حاله امام اهل البلاء - 00:24:06

اهل الباء يوم القيامة يا جماعة بيحوا معهم من الاجور وتكفير السيئات ما يتحسر عليه اهل العافية قال ابن مسعود يود اهل العافية يوم القيامة ان لو قرضت اجسادهم بمقاريض من نار - 00:24:38

لما يرون لاهل البلاء من جزاء اهل البلاء بيحوا يوم القيامة تخيل! شفت اهل غزة كده والقصف عمال يقع عليهم! والله العظيم دي ما ببلاش دي مش ببلاش ابدا ده ده صوت القصف بس لوحده - 00:25:00

الله عز وجل يغفر به ذنوبه. ايه الدليل على ده؟ لأ بل ان مش مجرد مغفرة للذنوب. ده ربما يوقوا عذاب القبر وفتنة القبر واهوال يوم القيامة ايه الدليل على ده - 00:25:17

انه كلما رأى الانسان اهوالا في حياته خفف عنه من الاهوال بعد مماته ما الدليل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهيد وقالوا يا رسول الله يأمن من فتنة القبر - 00:25:34

لفتنة القبر ده كل الناس يعني بيتربعوا منها ولازم يوضعوا في هذا الموضع. قالوا له يا رسول الله يأمن فتنة القبر؟ فقال لهم ايه؟ حد عارف قال لهم صلى الله عليه وسلم قال كفى ببارقة السيوف - 00:25:54

فوق رأسه فتنة وهو سامع صوت السيوف وهي عمالة تخبط في بعضه. ممكن اي آ لطشة مع السلامة صح ولا لأ هو قاعد القصف من حواليه ممكن اي قصفة مع السلامة. صح ولا لأ - 00:26:15

ممكن اللي بيقااتل طلقات الرصاص من حواليه ممكن اي طلقة مع السلامة صح ولا لأ كفى بهذا فتنة يعني الله يجعلنا من الصالحين ولذلك شفت بقى الله! لا يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة - 00:26:34

ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لا يجد الشهيد من مس القتل. شفت الم القتل ده الم الموت صعب اوي صعب جدا الصالحين اصلا لهم في وصف الموت حاجات مرعبة كلماتهم مرعبة. كأني اتنفس من سم ابرة. وكأن وكأني احمل جبال تهامة على كتفي. وكأن السماء

اطبقت على الارض - 00:26:58

ان بينهما مش قادر يتنفس بيتوجع بروحه بتطلع. يا جماعة اه النبي عليه الصلاة والسلام وهو يموت قال اه ان للموت لسكرات وده النبي عليه الصلاة والسلام خير من وطأت قدمه الثرى صلى الله عليه وسلم. افضل الناس طرا - 00:27:23

فسكرات الموت متعبة لكن الشهيد بقى يخفف عنه ذلك فيكون مثل القرصة. شفت كده لما حد يبجي يهزر معك فيروسك كده في كتفك وخلاص القرصة قرص كده قرصة شفت يا جماعة هو الشهيد بيجد من مس القتل مثلما يجد احدنا من مس القرصة -

00:27:41

ليه؟ كيف كفى ببارقة السيوف فوق رأسه فتنة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول ينفخ في الصور يوم القيامة فاكون اول الناس بعث اول حد بيستيقظ من هذا الموت مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:03

قال فاجد موسى متعلقا بقائمة من قوائم العرش من الانكسار والتذل لرب العالمين سبحانه وتعالى. ماشي كده تجد موسى ايه؟ متعلقة متعلقا بقائمة من قوائم العرش انتم عارفين انه ربنا سبحانه وتعالى قال ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في

الارض الا ما شاء الله وكل اتوه داخلين - 00:28:30

صح كده فصعق فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول فلا ادري اكان قبل مني قياما ام كانت صعقة الطور مغنية عن هذه الصعقة لقي

صعقة في الدنيا صح فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يدري هل اغتت عنه صعقة الطور مش ربنا عز وجل قال - [00:28:58](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا صح فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين فالنبي عليه الصلاة

والسلام يقول لا ادري فكان قبل مني قياما ام - [00:29:30](#)

اغتت عنه هذه الصعقة. كانت الصاعقة دي مغنية عنه لا يدري النبي عليه الصلاة والسلام. اذا فالاهوال التي يلقاها العبد في الدنيا كده

صليتوا على النبي عليه الصلاة والسلام فالاهوال اللي بيلقاها العبد في الدنيا بتكون مخففة عن اهوال يوم القيامة واهوال القبر

وعذاب القبر وفتنة القبر - [00:29:51](#)

ده ده وعد النبي عليه الصلاة والسلام فهم هناك بيلقوا ما لا نلقى صح ولا لأ بيروا كل ساعة وكل دقيقة ما لا نرى لكن باذن الله عز

وجل بشرهم - [00:30:14](#)

ان هذه القذائف وهذه الاهوال وهذه البلايا والله لو كشفت عنهم الحجب والله لو كشفت عنهم الحجب لاحبوها ولا حمدوا الله عز

وجل عليها ولو كشف عنا الحجب لغبطناهم على درجتهم هذه التي اصطفاهم الله عز وجل بها - [00:30:29](#)

ان الله سبحانه وتعالى كفر عنهم كثيرا من السيئات واعطاهم كثيرا من الاجور وجنبهم كثيرا من الاهوال والفتن في القبر وعند البعث

وفي اهوال يوم القيامة وعند الموت في السكرات - [00:31:06](#)

فلا تنتظر لهذه الاحداث بعينيك ابدا وانما انظر بعين الوحي انظر بعين القرآن والسنة انظر بعين الغيب فان كما يعني آآ من الكلمات

الجميلة اللي قرأناها من امبارح وكان يعني يعني آآ الملائكة لا تفارق سماء - [00:31:29](#)

غزة ابدا في كل دقيقة تزف ارواحا الى الجنة وكأن بين غزة وبين الجنة طريقا لا ينقطع وكأن بين غزة وبين الجنة طريقا لا ينقطع

صحيح سبحانه الله عشرات القتلى - [00:31:54](#)

يؤلمون قلوبنا ايوا نعم طبعنا اه اه يعني يعني نتوجع وكاننا نحن الذين متنا؟ اي والله لكن عزأونا وسلونا في ذلك ان الله عز وجل

اصطفاهم وانهم في الجنة باذن الله وان من قتلهم في النار باذن الله اذا لم يتوبوا - [00:32:13](#)

قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار ولما شوفوا يا جماعة سبحانه الله! ده النظر بعين الوحي لما ابو جهل في بدر قال اعلو هبل اعلو

هبل في احد قال اعلو هبل - [00:32:36](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيب وقالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل الله اعلى واجل. فلما قال لنا

العزى ولا عزى لكم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه - [00:33:04](#)

فقالوا وبم نجيبه يا رسول الله؟ فقال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال عمر يا ابا جهل لا سواء لا سواء

قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار - [00:33:28](#)

لا سواء. طب عمال تقول احنا وانتم؟ لا لا لا انسى الحوار ده خالص. حوار المقارنة ده تشيله من دماغك. ليه؟ لان انتم مستنيكم سواد

ان شاء الله لما تموتوا - [00:33:50](#)

هنموتكم النهاردة ان شاء الله. كلكم كده على بعض هتروحوا ايه واظنها في بدر والله اعلم ولعلها تراجع يعني ان ابو جهل ما كانش

حاضر لاحد. لكن على كل حال نراجعها باذن الله سبحانه وتعالى - [00:34:00](#)

فقال له انت عمال تجعجع ليه يالا انت وهو يالا عمالين تجرجعوا ليه؟ لا سواء انسى هو الفكرة دي خالص من دماغك بس كده بالراحة

عشان احنا لما نقتلكم دلوقتي ونخلص عليكم - [00:34:18](#)

هتروحوا النار ان شاء الله ده حوار ثاني يعني اللي احنا هنعمله فيكم النهاردة مش حاجة من اللي انتم لسه من اللي انتم لسه

هتشوفوه لما احنا ننتظر الشهادة ننتظر ان يغفر الله عز وجل لنا باول دفعة من دمننا - [00:34:32](#)

وان نأمن فتنة القبر وان نأمن فتنة الدجال وان نأمن الفرع الاكبر وان نلبس التاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها. وان

نزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. وان نشفع في سبعين من اهلنا. وده جزاء - [00:34:48](#)

ده جزاء الشهيد. فاحنا هننتظر الكلام ده. احنا ننتظر احدي الحسينيين. ولو ما متناش ادينا آآ روقنا عليكم وبعتناكم فوق. تشوفوا بقى

الكلام اللي انت عمال ده نظر المؤمنين. انا ليه بقول لك كده ده فعليا فعليا المؤمنين - [00:35:07](#)

ان كانوا ينظرون بايه؟ بهذه الصورة كانوا يدخلون المعارك والغزوات واحنا فعليا في حاجة ان احنا ندرس غزوات الرسول في الايام

اللي احنا فيها دي فعلا ان شاء الله نعمل سلسلة عنها مش في المسجد ده باذن الله - [00:35:26](#)

اه ودي مهمة ابقوا احضروها ان شاء الله ممكن نبدأ فيها من الاسبوع الجاي ولا حاجة آآ احنا احنا آآ لو شفنا الصحابة الصحابة كانوا

بيدخلوا الغزوات آآ وكأنه رايح يتزف - [00:35:40](#)

وكأنه رايح محفل رايح حفلة مش رايح يا عم انت رايح تموت خالص شفت انس ابن النضر يقول وهل رايح الجنة؟ اني لاجد رايح

الجنة دون احد انت داخل لوحك - [00:35:54](#)

والمشاركين مستنيينك يعني وانت انت رايح فين ايوة لأ عبد الله ابن حرام اه بيقول له يقول له جنة عرضها النبي لما سمع النبي عليه

الصلاة والسلام يقول وسارعوا الى جنة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:36:11](#)

الجنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ والله انها لحياة طويلة ان انتظرت حتى اكل هذه التمرات وانا ده جنة عرضها

السماوات والارض يا عم الشيخ بيجيلنا انا هستنى - [00:36:29](#)

لغاية ما اكل شوية التمر دول يروح جاي رامي شوية التمر وراح جاي داخل الاقي في جنة هو فدخل فظل يقاتل حتى قتل وكان

اعرج فوالله آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد رأيته يطأ بعرجته هذه الجنة - [00:36:47](#)

وقال لابنه جابر يا جابر ان اباك كلم الله كفاحا ليس بينه وبينه حجاب ده الشهيد مات شهيدا وفي ظاهر الامر قتل صح ولا لا؟ في

ظاهر الامر نحن لم نرى الا دماء ولم نرى الا يعني منظرا صعبا لكن ما وراء ذلك - [00:37:07](#)

ولما قطعت يدا جعفر في مؤتة ابدله الله عز وجل بجناحين يطير بهما في الجنة. الشهيد الطيار ليه قطعت يداه في سبيل الله في

نصرة دين الله سبحانه وتعالى. فابدله الله - [00:37:31](#)

جناحين جناحين يطير بهما في الجنة. ولذلك سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا الامام علي بن ابي طالب كان يقول متفاخرا محمد

النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير مع الملائكة ابن امي - [00:37:58](#)

جعفر بن ابي طالب وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وزوجي. منوط لحمها بدمي ولحمي

احمد ولداي منها فايكم له سهم كسهم فايكم له سهم كسهم - [00:38:22](#)

والشاهد وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير مع الملائكة ابن امه جعفر قطعت يد فامسكها باليد الاخرى. فقطعت اليد الاخرى حتى

قطعت اليدين من الذراعين لم يتبقى الا العضد. يا نهار ابيض - [00:38:46](#)

لم يتوقف وظل واقفا لن اتنازل انا لن اتحرك من موطني. من مكاني منتظرا لآخر نفس فيه. لن يترك نصرتي لن يترك نصره هذا الدين

حتى شق جعفر نصفين ولما رأى - [00:39:05](#)

عبدالله بن رواحة ما حدث في جعفر جعفر منظر صعب فاخذ بنفسه مثل الذي يعني يأخذ بنفوس الناس. انت داخل المفروض انت

اللي هتحمل الراية بامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:30](#)

بعد جعفر تتردد ترددا فاخذ يثبت نفسه ويقول شفت بقى الناس اللي بتفكر بعين الوحي بتفكر الله وقال رسول الله مش بتفكر بالعين

المادية والنفس الامارة بالسوء قال اقسمت يا نفس لتنزلن لتنزلن او لتكرهن. ما لي اراك تكرهين الجنة - [00:39:47](#)

ما لي اراك تكرهين الجنة؟ ثم قال يا نفس الا ان لم تقتلي تموتي طب ما انت لو ما قاتلتش دلوقتي هتخرج تموت تموت على فراشك.

فهي موتة كده كده موتة دلوقتي بكرة بعده هتموت - [00:40:19](#)

هنختار ان احنا نموت ونحن شرفاء نختار ان احنا نموت في سبيل الله. نبذلها هي روح واحدة. فلتكن في سبيل الله كما كان يقول

هؤلاء المجاهدين هي روح واحدة فلتكن في سبيل الله - [00:40:34](#)

كان يقول يا نفس ان لم تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت. وما تمنيت فقد لقيت. انت عايشة طول عمرك بتتمني الشهادة. اهي

جت لك اهي وما تمنيت فقد لقيت ان تفعل فعله ما هديت. فعلهما يعني فعل مين - [00:40:49](#)

فعل زيد وجعفر هم القائدين اللي كانوا قبله ان تفعلني فعلهما هديتي وان توليتي فقد شقيت فدخل فقاتل حتى قتل الله اكبر. يا جماعة دول ناس بذلوا وضحوا وصبروا وثبتوا - [00:41:07](#)

احنا احنا ليه ما مش بنفكر بعين الوحي ليه مش بنتعلق بالوحي قرآنا وسنة في مثل هذه النكبات والابتلاءات؟ هو اللي هيثبتنا وهيصبرنا هو الوحي ما فيش حاجة تانية هتسببتنا ولا هتصبرنا - [00:41:30](#)

هتلتمس الثبات والصبر في السوشيال ميديا ما انتاش صابر ولا ثابت. فده وقت مهم لاعادة التعلق بالوحي لاعادة التعلق بالقرآن. بقراءة القرآن. تقرأ القرآن ايه ده؟ القرآن الايام دي يا جماعة لا لا. ده فيه مشاعر جديدة لليومين دول. والله العظيم - [00:41:44](#)
اللي مفوتها اه اه مفوت على نفسه خير عظيم في مشاعر جديدة للآيات. في مشاعر جديدة للحاديث احنا بنحمد الله عز وجل على ان بلغنا هذه الايام والله ورغم شدة غيظنا وكمدنا مما يحدث الا اننا مستبشرون له اعظم الاستبشار. والله باذن الله عز وجل - [00:42:04](#)

اعظم الاستبشار وان هذه الايام لن يعقبها الا نصر عظيم باذن الله رب العالمين وفتن اخر الزمان التي نحن فيها الان هي فتن اخر الزمان الذي رأيناه في في في في ليلة هذا اليوم - [00:42:31](#)
الذي رأيناه في الليلة الماضية هي بعينه فتن واخر الزمان والتي يعقبها فتح بيت المقدس باذن الله فتهيأوا حتى تكونوا من جنود الله لا لا يأتين علينا الفرصة ويفتح لنا الباب ونكون غير مهينين. وانت لا تدري متى سافتح الباب - [00:42:50](#)
ربما يفتح الباب فلا تستطيع والامر ليس بالادعاء انما الامر بقلب يبنى ونفس تعد انما الامر بقلب يبنى ونفس تعد. فاذا لم تهيب نفسك وتعد قلبك وتزداد ايماننا تتعلق بالله في هذه الايام. فمتى تتعلق ومتى تزداد - [00:43:19](#)
نسأل الله ان يجعلنا من الصالحين. وان يرزقنا الشهادة في سبيله امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:43:41](#)